

فقه اللغة

- العرب تسمي الشيء باسم غيره إذا كان مجاورا له أو كان منه بسبب كتسميتهم المطر بالسماء لأنه منها ينزل وفي القرآن : " يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا " أي المطر وكما قال جلّ - اسمه : " إني أراني أعصرُ خَمْرًا " أي عنبا ولا خفاء بمناسبتها وكما يقال : عفيف الإزار أي عفيف الفرج في أمثال له كثيرة .
ومن سنن العرب وصف الشيء بما يقع فيه أو يكون منه كما قال تعالى : " في يومٍ عاصفٍ " أي يوم عاصف الريح وكما تقول : ليل نائم أي نام فيه وليل ساهر أي يُسهر فيه